



بسم الله الرحمن الرحيم
أيها الإخوة السوريون، أيها العرب والمسلمون

دعوني في هذه الأيام المصيرية الدقيقة الحاسمة أصارحكُم ، وأصارحُ نفسي معكم ، بالحقيقة الأليمة نحنُ السوريين خارج سُورية لم نرتفع بعْدُ باهتمامنا وعملنا وكفاحنا الحقيقِي الفعلىِ إلى مُستوى بُطولاتِ وتضحياتِ وشجاعةِ وثباتِ إخوتنا وأخواتنا ، وأبنائنا وبناتنا في حمص وحماء ودرعا وإدلب وسائر المدن والقرى والأرياف والبقاءِ السورية الأخرى ، ولا إلى مُستوى أدنى درجاتِ واجبنا الوطنيِ والعربيِ والإسلاميِ والإنسانيِ في معركة الحرية والتحرير في سوريا العربية والإسلام ، والتراثِ التاريخيِ والحضاريِ والوطنيِ الرائعِ العظيم ..

خارج سورياَ الآن - على سبيل المثال - في مختلفِ بلدانِ العالمِ ملايينِ من السوريين ، وفي ديارِ الغربِ ملايينِ من السوريينِ ومن العربِ والمسلمينِ لــ مــشــى مــئــاتِ أــلــوفِ من هــؤــلــاءِ الســوــرــيــيــنِ وــالــعــرــبِ وــالــمــســلــمــيــنِ فــي عــوــاصــمــ الــغــرــبــ الــكــبــرــىــ الــآنــ مــناــصــرــةــ لــلــثــوــرــةــ الســوــرــيــةــ لــأــحــســ الــعــالــمــ بــنــاــ أــكــثــرــ ، وــاهــنــ بــنــاــ أــكــثــرــ ، وــتــعــاطــفــ مــعــنــاــ أــكــثــرــ ، وــأــيــدــنــاــ أــكــثــرــ لــوــ مــشــى مــئــاتِ أــلــوفِ من هــؤــلــاءِ الســوــرــيــيــنِ وــالــعــرــبِ وــالــمــســلــمــيــنِ فــي عــوــاصــمــ الــغــرــبــ الــكــبــرــىــ الــآنــ مــناــصــرــةــ لــلــثــوــرــةــ الســوــرــيــةــ لــأــيــقــنــ النــظــاــمــ الســوــرــيــ الــدــمــوــيــ أــنــهــ لــاــ يــســتــطــعــ الــاــســتــمــرــارــ ، وــأــنــهــ لــاــ بــدــ لــهــ مــنــ الــاــســتــســلــاــمــ يــجــبــ أــنــ نــتــوــجــهــ بــقــضــاــيــاــنــاــ الــعــالــلــةــ أــيــضــاــ إــلــىــ الشــعــوــبــ وــإــلــىــ ضــمــاــئــرــ الشــعــوــبــ بــقــوــةــ وــثــقــةــ ، وــوــعــيــ وــصــدــقــ وــإــلــاــخــاــصــ ، وــأــنــ لــاــ نــكــتــفــ فــقــطــ بــالــحــكــامــ وــمــنــ يــمــثــلــونــ الــحــكــامــ تــحــرــكــوــاــ -ــأــيــهــ الــســوــرــيــوــنــ -ــ ، أــيــهــ الــعــرــبــ وــالــمــســلــمــيــنــ .. لــعــلــنــ تــنــلــاــفــيــ بــعــضــ قــصــوــرــنــاــ ، وــنــؤــدــيــ بــعــضــ وــاجــبــنــاــ قــبــلــ فــوــاتــ الــأــوــاــنــ تــحــرــكــوــاــ بــفــاعــلــيــةــ وــســرــعــةــ ؛ــ فــالــقــوــدــ عــنــ الــحــرــكــةــ الــفــاعــلــ الســرــيــعــةــ الــآنــ خــيــاــنــةــ لــلــثــوــرــةــ الســوــرــيــةــ الــعــظــيــمــ ، وــعــوــنــ غــيــرــ مــبــاــشــرــ لــنــظــاــمــ الــإــجــرــاــمــيــ

الإنساني على قمّتها كما يُحاول ، وردد لسورية بعد كلّ هذه الدماء والدموع والماسي والتضحيات الكبار .. إلى القيود والأغلال تحركوا وإلا فإننا مسؤولون أيضاً عن انتكاسة الثورة أو فشلها لا سمح الله لا سمح الله .. مسؤولون أمام الله والتاريخ والأجيال تحركوا وأنا معكم بشيخوختي ومرضي وعجزي - حيثما شئتم - ولو لفظت أنفاسي الأخيرة بينكم تحركوا إليها السوريون ، أيها العرب والمسلمون ، يا أحرار العالم ، فالعود العاجز الأليم هذه الأيام المصيرية ، خيانة لله ورسوله والمؤمنين ، وللإنسانية وقيمها العليا

والسلام عليكم ورحمة الله

الثلاثاء في 26 محرم 1433 هـ

20/12/2011م أخوك : عصام العطار

المصادر: